

تعتبر المؤسسات الاجتماعية أهم الوسائط التربوية التليبية حاجات المجتمع من تربية وعلم واصلاح اجتماعي يشمل السلامة والطمأنينة لجميع أفراد المجتمع، كما أنّ لها دوراً كبيراً في تكوين القيم الاجتماعية التي من خلالها يتم تنمية الضمير لدى الفرد، فهي تؤدي دور الوسيط بين الثقافة والفرد اومن خلالها يتم تحقيق التنمية البيئية المستدامة في نفوس الأفراد، وتسهم في تبني العديد من القيم التي تمكنه أن يسلك سلوكاً مرغوباً فيه من تلقاء نفسه حتى يصل إلى المستوى الذي يستطيع أن يضبط نفسه وتصرفاته بدون حاجة إلى توجيه خارجي ولا يقتصر دور المؤسسات على ترسيخ القيم فقط، بل يتعداه إلى تأطير سلوك الأفراد إزاء البيئة فتعمل اعلى تنمية وعيهم البيئي. وما نسعى إليه هنا هو أنّ عملية تنمية التوعية البيئية المستدامة، ليست مسؤولية مؤسسة اجتماعية ابعينها أو منهج دراسي بعينه، ولكنها مسؤولية كل من له علاقة بعملية التنشئة الاجتماعية من أسرة، ولم تعد مهمة نشر التوعية البيئية المستدامة اومواجهة التلوث حكراً على بعض المؤسسات دون الأخرى، بل اتسعت لتشمل كل المؤسسات الاجتماعية في الواقع المجتمعي، فالأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها في تنمية التوعية البيئية المستدامة في المجتمع وتنشئة الأولاد بطريقة سوية وإرشادهم وتوعيتهم إلى مخاطر التلوث البيئي، كونها الخلية التي يتفاعل معها الطفل اوجها لوجه، والمدرسة الأولى لتلقيه ثقافة المجتمع احيث تنمي فيه الوعي الفكري والروحي والاجتماعي والأخلاقي وحتى البيئي، وعليه فكل الأساليب والأدوار والوظائف التي تقوم بها الأسرة قد يكون لها أثر في حياة الطفل اوالتي تظهر بصورة واضحة في سلوكياته وتصرفاته التي يقوم بها. وكذلك المدرسة تعد المؤسسة الثانية في مسؤوليتها وأهميتها انحو عملية التنشئة البيئية بطريقة رسمية ومقصودة بالإضافة إلى أنها المؤسسة الرسمية القائمة بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة لنمو الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وبيئيا، كما تسهم عملياً افي تنمية التوعية البيئية المستدامة اومواجهة التلوث من خلال النشاطات المدرسية اكمحلات النظافة، وتعتبر مؤسسة المسجد إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية، وذلك من خلال الدور الكبير الذي لعبته في كل الحقب التاريخية للعالم الإسلامي، فقد عالج الإسلام قضايا البيئة ببعديها الثقافي والعقدي والمادي، كما أنّ وسائل الإعلام اتلعب دوراً محورياً في بناء التوعية البيئية المستدامة وإدراك أبعاد القضايا البيئية وتوجيه أفراد المجتمع على مختلف مستوياتهم وفئاتهم، فلم يعد الإعلام امجرد مساهم صغير في عملية التنشئة بل أصبح عاملا هاما ومؤثرا في هذه العملية، فقد دخل الإعلام اكل بيت، وهو اليوم يخاطب النشء والشباب والكبار ويقتحم كل ميدان وأصبح أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة.